5237 ـ العمل في معهد للدراسات المصرفية الربوية

السؤال

ما حكم الشرع في العمل بوظيفة سكرتير لدى معهد للدراسات المصرفية وهو معهد يعني بتدريب موظفي البنوك فقط على كل ما يخص إدارة البنوك ، علماً بأن دخل المعهد من البنوك الربوية حيث أنه يتقاضى أجرة في مقابل تدريب الموظفين ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

قال الله تعالى : (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) المائدة/ 9 وعملك في هذا المعهد فيه معونة ظاهرة لهم على مواصلة عملهم في الربا ، وهو من المحرمات في الإسلام بل في كل الشرائع ، وقال صلى الله عليه وسلم : (لعن الله آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه ، وقال : كلهم سواء) رواه مسلم

فعليك بالبحث عن عمل آخر ، وقد قال صلى الله عليه وسلم : (إنك لن تترك شيئاً إتقاء الله عز وجل إلا آتاك الله خيراً منه) رواه أحمد

وقال عز وجل قبل ذلك : (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ، ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه) الطلاق /3-4 والله أعلم .